الملتقى الدولي الخامس تقويم المناهج العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية 09 أفريل 2018

يوم دراسي تعليم - تكوين - تعليمية - علم تعليم اللغة العربية

التسجيل

8سا - 9 سا

الاثنين 9 أفريل 2018 | الورشة الأولى في قاعة محمد علم تعليم اللغة العربية

رقم المداخلة	عنوان المداخلة	المتدخل	المؤسسة	9 سا - 13 سا
		رئيس الورشة: أ.د بوسعة محمود		
1	"نموذج القرارات المتعددة "Stufflbeam. D.L لـ "CIPP" لتقويم المناهج والبرامج التربوية".	خطوط رمضان- حلاب مصباح	جامعة مسيلة	
76	تساؤلات حول صعوبات البرمجيات في التقييم والتقويم للمناهج الدراسية	أ.د.عبدالكريم غريب	مدير مخبر علم التربية الصادرة باللغة العربية ومجلة سيكولوجيا التربية الصادرة باللغة الفرنسية وباحث في القضايا التربوية والعلوم الإنسانية	
4	La question de la scientificité de la psychologie ? - Quelle méthode scientifique à appliquer -	انتصار صحراوي" سيدوس حورية	جامعة بجاية	
20	دراسة تقويمية لاستخدام الأدوات الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية - تحليل التباين والاتساق الداخلي أنموذجا	عبدالله كمال"ريوح لطيفة	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	
12	تقويم بعض مناهج العلوم الإنسانية والاجتماعية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة المدارس العليا للأساتذة-	أسماء لشهب- خيرة لزعر	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	
30	استخدامات التمثلات الاجتماعية كأداة بحث في الدراسات التربوية	هلالي نعيمة- زكو آمال	المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة - جامعة باتنة	
73	بحوث صعوبات التعلم في الميزان: قضايا منهجية وإحصائية من واقع الأدبيات العربية وأستاذ التربية الخاصة وصعوبات التعلم المساعد كلية التربية - جامعة حائل - السعودية "سابقاً".	د. سليمان عبدالواحد يوسف	دكتوراه علم النفس التربوي وصعوبات التعلم كلية التربية - جامعة قناة السويس - مصر	
18	معايير تقويم جودة برامج التكوين في الجامعة الجزائرية "العلوم الإنسانية أنموذجا"	لكحل فيصل	جامعة ابن خلدون تيارت	
69	استقراء المناهج اللغوية في الصاحبي لابن فارس -وشائج الارتباط بين التراث والمناهج اللغوية الحديثة-	دنيا باقل	جامعة ابن خلدون تيارت	
27	طريقة الملاحظة كأداة لجمع المعطيات (مع بعض نماذج شبكات الملاحظة)	سمير حوفاري	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج	
75	انتاج المعرفة ام معرفة الإنتاج المناهج المستخدمة ضمن (جدلية التنظير والتطبيق)	الدكتور حسين جابر الحلو	العراق /جامعة الكوفة / كلية الآداب	
36	حلقة إدارة المشروع كوسيلة للتنمية المحلية والسياسات التعليمية من اجل بناء مشاريع قابلة للقياس والتقويم-نماذج عملية-	عمر برمل	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	
55	نتائج البحوث الكمية والنوعية بين الدلالة الإحصائية والدلالة النفسية والتربوية	العقون كمال الدين-جاروللي نادية	جامعة البليدة 02-جامعة الجزائر 02	
14	جودة الكتاب الجامعي ومواصفاته بالجامعات الفلسطينية في ضوء معايير جودة التعليم العالي	علي لطفي علي قشمر -حجيمة قروي	كلية العلوم الإنسانية -جامعة الاستقلال اريحا - فلسطين- جامعة الجزائر 2	
53	واقع تطبيق المناهج العلمية في البحوث النفسية والتربوية وأهمية استخدامها في حل المشكلات السلوكية والتربوية في الوسط المدرسي من وجهة نظر العاملين في قطاع التربية الوطنية (الأساتذة، مستشاري التوجيه والإرشاد)	بكير مليكة	المركز الجامعي -تمنراست	
59	منهج دراسة المرديات ودوره في إعادة كتابة التاريخ الإسلامي على الخصوص	بن موسى حمزة	المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة-العلامة الشيخ مبارك بن محمد إبراهيمي الميلي

الملتقى الدولي الخامس حول:" تقويم المناهج العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية "

شهادة مشاركة

يشهد مدير مدرسة " علم تعليم اللغة العربية" و"تعليم تكوين تعليمية " المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة،

أن الأستاذ(ة)، خطوط رمضان جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

قد شارك(ة) في فعاليات الملتقى الدولي بمداخلة عنوانها: " نموذج القرارات المتعددة "CIPP" لـ Stufflbeam. D.L لتقويم المناهج والبرامج التربوية".

بوزريعة في: 09 أفريل 2018

مدير مدرسة علم تعليم اللغة العربية

إمضاء: د. العابدي بوكنادة

مدير مدرسة تعليم تكوين تعليمية

إمضاء: د.عبد الله كمال

الملتقى الدولي الخامس حول:

" تقويم المناهج العلمية في العلوم الإنسانية والاجتماعية"

يومي 09- 10 أفريل 2018.

المداخلة كاملة:

الاسم: رمضان	**الاسم:** مصباح
اللقب: خطوط	**اللقب:** جلاب
الوظيفة: أستاذ محاضر "أ"	**الوظيفة:** أستاذ محاضر "أ"
المؤسسة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	**المؤسسة:** جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
البريد: khatoutramdane@gmail.com	djellab.mosbah@yahoo.fr
الهاتف: 0663419297	الهاتف: 0772440149

رقم المحور: 01

عنوان المداخلة: " نموذج القرارات المتعددة "CIPP" لـ Stufflbeam. D.L" لتقويم المناهج والبرامج التربوية".

الملخص: تهدف الدراسة الحالية الى التطرق الى احد النماذج الرائدة في تقويم المناهج التربوية، وهذا من خلال عرضنا لنموذج CIPP (context , input , process and product) لصاحبه Stufflbeam. D.L حيث سنتعرض الى التعريف بهذا النموذج وكذا اهم عناصره والقرارات التي توافقها بالإضافة الى اهم جوانبه الإيجابية والسلبية، وفي الاخير سنعرض نموذجا لأداة استبيان صممت لتقويم برنامج حسب هذا النموذج.

الكلمات المفتاحية: تقويم المنهاج التربوي، نموذج CIPP.

مقدمة: تعتبر عملية التقويم عملية مستمرة ومصاحبة لعملية تطوير المناهج، فلا يمكن تطوير المنهاج دون الرجوع الى عملية التقويم. لقد تعددت وتباينت استراتيجيات ونماذج التقويم فمنها ما يناسب منهاجا معينا وبعضها لا يناسبه، فذلك يعتمد على الغرض من اجراء عملية التقويم. فكما نعلم لا يوجد اتفاق بين خبراء التقويم حول أفضل نموذج عند إجراء عملية تقويم المنهاج التربوي، حيث إن ذلك يعتمد على أهداف التقويم، وفلسفة المقوم. فالنماذج من المنشآت العقلية التي تعين في بناء النظريات، وتصلح دليلاً للفكر في العمل واتخاذ القرار كما انه ليس صورة حقيقية للواقع ولا انعكاساً كاملاً له، وإنما هو تمثيل لجانبٍ من هذا الواقع، يعين على فهم

ظاهرة المنهاج بصورة مبسطة وواضحة، وتحديد عناصره والعلاقات بينها، كما أنه يوفر أسباباً منطقية لعمليات التقويم والتحسين والتطوير والتعديل في المناهج إذا دعت الحاجة لذلك.

لقد عرف Stufflbeam. D.L التقويم على انه العملية التي نحدد بها المعلومات الوصفية والتحكيمية ونجمعها ونوفرها من أجل الحكم، من حيث الأهداف والتصميم والتنفيذ والأثر, على قيمة موضوع التقويم وجدارته من أجل توجيه القرار، وزيادة فهمنا للظاهرة المدروسة (الدوسري،1421هـ، ص 469).

انطلاقا من هنا جاءت أهمية دراستنا في التعرف على أهم خطوات تقويم المنهاج التربوي حسب هذا النموذج ، وكذا كيفية الاستفادة منه وتطبيقه على مناهجنا.

أولا-الإطار العام للدراسة:

1-الخلفية النظرية للدراسة: يعد التقويم عنصراً أساسياً من عناصر المنهاج التربوي وهو أحد مرتكزات تطويره وتعديله، كما أن عملية التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهاج تربوي، إذ أن نتائجه هي الأساس في التحقق من أهداف المنهاج وكذا محتواه وطرائق التدريس، فلابد من النظر إلى التقويم باهتمام خاص من حيث التخطيط له وإعداد أدواته والاستفادة من نتائجه. كما لا بد أن تنال عملية تقويم المنهاج عناية فائقة في جميع مراحله، ولا بد من الاعتماد على النماذج التي وضعها الكثير من التربويين سواء الغربيين او العرب ومن بين النماذج الغربية البتي لاقت الكثير من القبول والانتشار الواسع نجد نموذج Stufflbeam. D.L او ما يعرف باختصار نموذجCIPP ، ولعلنا نجد الكثير من الباحثين الذين تناولوا هذا النموذج من خلال تطبيقه على بعض البرامج او الخطط الدراسية.

في هذا الإطار جاءت دراسة خالد بن حسن (2007) حول:" تقويم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي في مدارس البنين الحكومية بمحافظة جدة في ضوء نموذج تقويم تيسير القرارات المتعددة (CIPP)"

وقد استخدم الباحث منهج دراسة الحالة كما تمثل مجتمع البحث في جميع اعضاء الهيئة الادارية والمعلمين العاملين بمدارس البنين الثانوية الحكومية المطبقة للخطة الدراسية الجديدة في محافظة جدة، واستخدم الباحث اربعة انواع من الاساليب والادوات وهي: الاستبيان، المقابلة الشخصية، الزيارة الميدانية وتحليل الوثائق الرسمية. وكان من اهم نتائج البحث ما يلي:

- يرى اكثرية افراد العينة ضعف معرفة المجتمع الخارجي بالخطة، ولم يوافقوا على مساهمة المجتمع الخارجي في تطوير الخطة.
- اجماع افراد العينة على امكانية تكييف الخطة الدراسية الجديدة وتطبيقها على مؤسسات تعليمية اخرى.
- موافقة جميع افراد العينة على تعميم الخطة الدراسية الجديدة على بقية المدارس التي تطبق النظام التقليدي شريطة توافر المكانيات المادية والبشرية الضرورية لذلك.

وهذا وقد اوصى الباحث بما يلي:

- توعية المجتمع الخارجي بالخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة.
- عقد الندوات والمحاضرات ودعوة المسؤولين واولياء الامور.
- دعوة افراد المجتمع الخارجي للمساهمة في تطوير الخطة الدراسية الجديدة
- دعم الجوانب الايجابية في الخطة الدراسية التي كشف عنها البحث العلمي.
- تلافي الجوانب السلبية في الخطة الدراسية التي كشف عنها البحث الخالي.

وفي نفس الاطار جاءت دراسة اقبال زين العابدين درندري (2005) حول:" دراسة مقارنة لأثر استخدام نموذج القرارات المتعددة CIPP ونموذج معايير الأداء لتقويم برامج الموهوبات في تحسين البرامج وصنع القرارات". حيث هدفت هذه الدراسة الى توضيح اثر استخدام نموذجين مختلفين لتقويم برامج الموهوبات على تحسين البرامج والقرارات الخاصة بها. وقد أوضحت النتائج ان نموذج القرارات المتعددة قد ساعد صانعي القرار في تحديد احتياجات البرامج وإعطاء صورة كلية عن جميع ما يختص بالبرامج. كما ساعدهم بشكل اكبر على التعرف على مشكلات البرامج الأساسية ومصادرها، وما يرجع منها الى السياسات المتبعة الخاصة ببرامج الموهوبات. كما اته اعطى رؤية عامة عن الأساسيات

لرئيسات البرامج والقائمين عليها، لكنه لم يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف بالتفصيل.

وفي نفس السياق جاءت دراسة عبير بنت احمد بن محمد مناظر(2014) حول:" تقويم برنامج الدكتوراه في المناهج العامة في كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء نموذج Stufflbeam لتيسير القراراتCIPP ". وقد هدفت هذه الدراسة الى تقويم برنامج الدكتوراه في المناهج العامة في كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء نموذج Stufflbeam لتيسير القراراتCIPP ، حيث تم تحديد الحاجات التعليمية للطلاب والطالبات الملتحقين بالبرنامج، وكذلك الحاجات التنموية للمجتمع السعودي، ومن ثم تم تقويم كل من سياق البرنامج، ومدخلاته وانشطته ونواتجه في هذا الاطار. ولتحقيق اهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت ثلاث أدوات هي الاستفتاء والمقابلة وقائمة المراجعة. طبقت الاداتين الاستفتاء والمقابلة على عينة الدراسة مكونة من ثلاث فئات: 13 من أعضاء هيئة التدريس،20 من الخريجين،15 من الطلاب في برنامج الدكتوراه في المناهج العامة بجامعة الملك سعود. طبقت أداة قائمة المراجعة على عناصر البرنامج (السياق، المدخلات، الأنشطة التعليمية، النواتج) وذلك وفقا للبرنامج المرجعي وهو برنامج الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس واعداد المعلم بجامعة متشجن بأمريكا.

وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- وضع قائمة بالحاجات التعليمية للطلاب والطالبات في برنامج الدكتوراه في المناهج العامة.
- وضع قائمة بالحاجات التنموية للمجتمع السعودي والمرتبطة بالبرنامج.
- رأى كل أعضاء هيئة التدريس والخريجين ان اهداف برنامج الدكتوراه في المناهج العامة تتسق مع سياقه، في حين كان الطلاب غير متأكدين من ذلك.
- رأى كل أعضاء هيئة التدريس ان مخرجات البرنامج وأنشطته تسهم في تلبية الحاجات التعليمية للطلاب والطالبات، في حين كان الخريجين والطلاب غير متأكدين من ذلك.
- اتفق كل من أعضاء هيئة التدريس والخريجين والطلاب على ان نواتج البرنامج تسهم في تلبية الحاجات التعليمية للطلاب والطالبات في البرنامج والحاجات التنموية للمجتمع السعودي.

كما كانت دراسة Usmani(2012) حول:" تقييم برنامج Meta لتقييم المعلمين باستخدام نموذجCIPP ". وهدفت هذه الدراسة الى تقييم برنامج Meta لتقييم المعلمين باستخدام نموذجCIPP ،كما طبقت على كافة المعلمين وفي كل عناصر النموذج CIPP(تقييم المدخلات الواردة في البرنامج من مصادر وصحتها وفعاليتها تقييم عملية البرنامج في تعامله نمع البيانات و الاستراتيجيات، و تقييم الأثر والمنتج، وتقييم اعداد التقارير)، وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- وضوح عناصر نموذج CIPP في فحص برنامج Meta في تقييم المعلمين من حيث الشفافية والموضوعية.
- اشارت الى ان السياق يحتاج الى دراسة وافية قبل أي عملية ادخال.
- العناية بتصميم أداة خاصة تضمن ان تكون عملية التقويم شفافة وموضوعية.

كما اوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من تأثير التقويم على عملية التحسين المستمر في المستقبل وانه يمكن تكرارا نموذج في عملية التقويم في برامج أخرى.

يتضح لنا مما سبق ان العديد من البحوث التقويمية استخدمت نموذج Stufflbeam لتيسير القرارات CIPP، كاطار لعملية تقويم البرامج التعليمية في كثير من المجالات، فهو يعد حسب التميمي (2008،ص16) :" من النماذج الاكثر استخداما في تقويم البرامج التربوية". وهذا لما يمتاز به من تنظيم لخطواته وتحديدها.

2- مشكلة الدراسة وأسئلتها: يشهد عالمنا المعاصر تطوّرات مذهلة ومتسارعة في مختلف المجالات، العلمية والتكنولوجية، هذا التطور الذي انعكس على جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية. فعمل كل في مجاله على الاستفادة من هذه التطورات ومواكبتها، ولعل من بين اهم الوسائل التي عملت مختلف الدول على تطويرها نجد المنهاج التربوي، هذا الاخير الذي يعتبر المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته

وثقافته وحاجاته وتطلعاته وهو الصورة التي تنفذ بها سياسة الدول في جميع أبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية. فكان من وسائل التربية لمواجهة التحدّيات الجديدة , والتكيّف معها تقويم المناهج القائمة , وتحديثها وتطويرها بشكل دوريّ ومستمرّ ؛ لأنّها ستغدو بعد مرور مدّة من الزمن قاصرة على تلبية حاجيات سواء المتعلم او المعلم او المجتمع بأكمله ،لأنها ستفتقر إلى كثير من المستجدّات الاجتماعيّة والنفسيّة والعلميّة والتكنولوجيّة التي ظهرت بعد بنائها وتنفيذها , وهذا مبرر كاف للعمل على تطويرها ، ولعلّ الخطوة الأولى لتطوير المنهاج هي عمليّة تقويمه هذه العملية التي باتت حاجة ملحّة، تمليها المسؤوليّة الأخلاقيّة، والمصلحة الوطنيّة والقوميّة , لأنّها تستهدف صالح أغلى ما يملكه المجتمع , وهو متعلّم اليوم ,هو رجل الغد .

فازدادت حسب الدوسري (2004، ص):" اهمية التقويم بازدياد الحاجة الى رفع كفاءة النظام التربوي وتطويره والبحث عن أفضل السبل لتحقيق اهدافه ومراقبة مدى انسجامه مع البيئة الخارجية ولزيادة فعاليته بحيث تتطور وتستمر بكلفة وجهد اقل".

مما سبق ذكره، سنسعى من خلال دراستنا الى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما لمقصود بتقويم المناهج التربوية؟
- لماذا تقويم المناهج التربوية؟
- ما لمقصود بنموذج Stufflbeam لتقويم المنهاج التربوي؟
- ماهي متطلبات وعناصر نموذج القرارات المتعددة CIPP لـ Stufflbeam؟
- ما اهم مزايا هذا النموذج وعيوبه؟
- كيف يمكن الاستفادة من هذا النموذج لتقويم مناهجنا التربوية؟

3- أهمية الدراسة وأهدافها: تكمن أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوع تقويم المناهج التربوية ودور هذه العملية في تطوير المناهج وتحسينها، وهو نابع من أهمية الموقع المميز والمهم الذي يحتله المنهاج التربوي في النظام التربوي ككل، فهو يحتل مركزاً حيويا في العملية التربوية، كما يعد المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته وهو الصورة التي تنفذ بها سياسة الدول في جميع إبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية.

4- أهداف الدراسة فتتمثل فيما يلي:

- التعرف على تقويم المناهج التربوية ومبررات ذلك.
- ابراز أهمية واهداف تقويم المناهج التربوية.
- عرض وشرح نموذجStufflbeam .
- أهمية النموذج وكيفية الاستفادة منه.

ثانيا أدبيات الدراسة:

1- مفهوم تقويم المناهج التربوية:

1-1- مفهوم التقويم التربوي: يعتبر التقويم التربوي احد الأركان الأساسية للعملية التربوية، وهو حجر الزاوية لإجراء أي تطوير أو تجديد تربوي يهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم في أي بلد.

يعرفه De Ketele. J.M (1990) :

"Evaluer signifie comporter un ensemble d'informations a un ensemble de critères en vue de prendre une décision".

وفي نفس السياق يقول Scallon. G. (P23 ,1988)

"On peut affirmer que l'acte d'évaluation comporte au départ une comparaison, et l'on dira pour l'instant une comparaison entre deux termes :<<ce qui est >>, d'une part, et <<ce qui devrait être, d'autre part>>".

ويتابع قوله حيث يبين :

- << ce qui est >> أي ما هو كائن فيقول انه الجانب الملاحظ ، المحسوس. الذي يتعلق بتقييم سيرورة التعلم أو درجة بلوغ الأهداف البيداغوجية ، ولا نستطيع إجراء هذه المقارنة إذا لم نعد في البداية مؤشرات تكشف لنا عن وجود هذه السيرورة ودرجة بلوغ هذه الأهداف.
- << ce qui devrait être >>أي ما ينبغي أن يكون وهو تصور للشخص المقيم وما ينتظر منه.

-وقد لخص Scallon. G. 1988)(P24,مكونات العملية التقويمية بهذا المخطط :

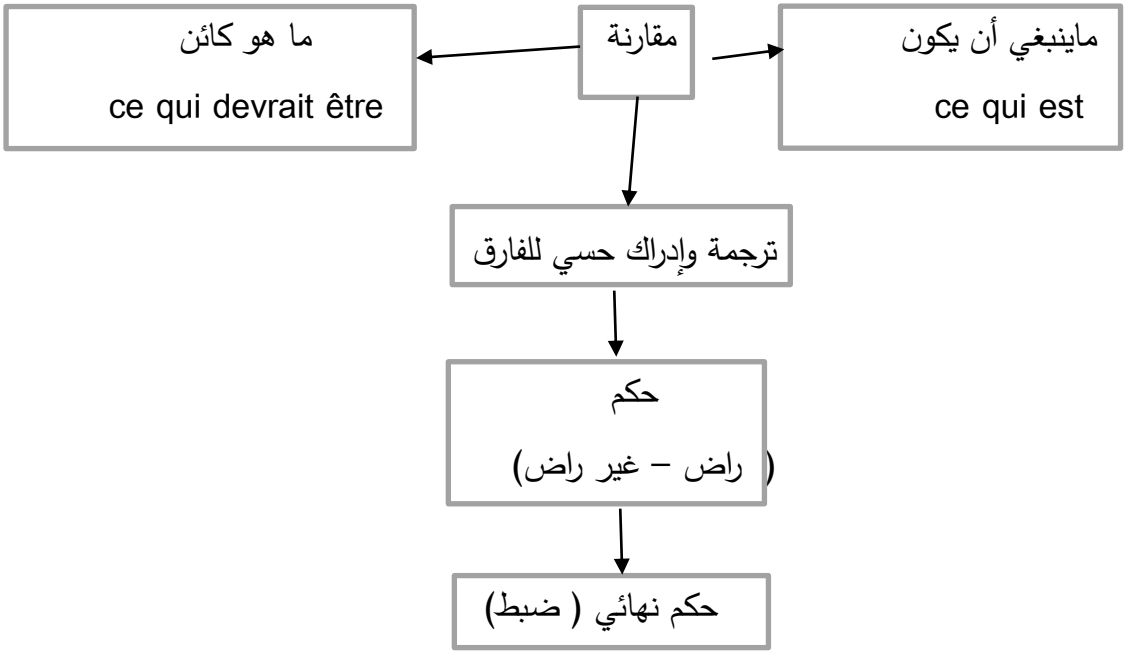

1-2- **مفهوم المنهاج التربوي:** يعرفه L. D'hainaut(1983) بانه:" تخطيط للعمل البيداغوجي اكثر اتساعا من المقرر التعليمي والكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم والتعلم".

اما حرقاس وسيلة (2010،ص14) فقد لخصت مفهوم المنهاج فيما يلي: هو تلك الخطة الشاملة المتكونة من الأهداف المتمثلة في الكفاءات او ملامح الخروج كما تسميها المناهج الجزائرية- محتويات المواد الدراسية- الاستراتيجيات البيداغوجية- وفيها طرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المعتمدة، فهو اذا كل ما تقدمه المدرسة وتشرف عليه في اطار البيئة المحيطة بها قصد تحقيق اهداف المجتمع والاستجابة لحاجياته وتطلعاته".

1-3- مفهوم تقويم المنهاج التربوي:

- يرى كل من احمد الوكيل ومحمد امين المفتي (1998) بان عملية تقويم المنهاج هي:" جمع الادلة التي تساعد على تحديد مدى فاعلية المنهاج أي مدى تحقيق المنهاج لأهدافه، وان هناك جانبين لتقويم المنهاج، الجانب الاول يحكم على المنهاج من خلال توافر معايير اسسه ومكوناته، ويسمى التقويم الداخلي للمنهاج، اما الجانب الثاني من التقويم فهو ذلك الذي يحكم على فاعليته في احداث التغييرات المطلوبة في المتعلمين، ويسمى التقويم الخارجي للمنهاج."
- اما عبد السلام يوسف الجعافرة (2015) فيذهب الى ان عملية تقويم المنهاج هي:" تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرة تصميمه وتنفيذه وتوجيه عناصره واسسه نحو القدرة على تحقيق الاهداف المرجوة في ضوء معايير محددة مسبقا."

اذن من خلال التعاريف السابقة، يمكن ان نستخلص ان عملية تقويم المنهاج:

- يتم فيها اولا تجميع المعلومات والبيانات ومن ثم اتخاذ القرار المناسب على ضوء تفسير تلك البيانات والمعلومات.
- تتم هذه العملية وفق معايير محددة مسبقا.
- هي عملية مستمرة.

1-4- مبررات تقويم المنهاج التربوي:

يعتبر تقويم المنهاج حلقة هامة واساسية يعتمد عليها في عملية تطوير المناهج. ولعل من اهم مبررات تقويم المناهج نذكر:

- الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع، وهو ما يؤدي الى إعادة النظر في أهداف المناهج ومضامينها بصورة مستمرة، ولا يتم ذلك إلا في ضوء تقويم المنهاج وما يسفر عنه من نتائج.

- ازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم، الأمر الذي أدى إلى إعادة النظر في المناهج القائمة وتقويم مخرجاتها.
- الحاجة الى يد عاملة مؤهلة، ذات كفاءة، حتى يتم الاستغناء عن استقدام اليد العاملة الأجنبية في كثير من القطاعات.
- التغيّرات الاجتماعيّة والثقافيّة والاقتصاديّة المتسارعة، وما يصاحبها من ظهور مصطلحات وأفكار واتّجاهات وقيم وعادات جديدة (ديمقراطيّة التعليم , تعليم الإناث , ربط التعليم بسوق العمل , العناية بالتعليم الفنّي والمهنيّ ....) تستدعي تحليل المناهج وإثرائها بهذه المستجدّات بشكل دوريّ.
- زيادة الاهتمام بالتربية والتعليم في السنوات الاخيرة، الامر الذي ادى الى تقويم المناهج وجدواها.
- الاستجابة لكثير من البحوث والدراسات التي تدعو الى تقويم المناهج وتطويرها.
- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو الى تنمية جوانب النمو للمتعلم (المعرفية، الوجدانية، المهارية).
- التطورات الكبيرة التي مست مجال علم النفس وتكنولوجيا التعليم، وما نتج عن ذلك من ظهور استراتيجيات تعليميّة جديدة، ووسائل تعليم تكنولوجيّة حديثة أسهمت إلى حدّ كبير في حثّ أصحاب القرار التربويّ على التوجيه بضرورة تقويم المناهج؛ لتطوير طرائق التدريس والتعلّم والتعليم والأنشطة المدرسيّة وأساليب التقويم , ووسائله .

2- أهمية وأهداف تقوم المنهاج التربوي:

تلعب عملية تقويم المنهاج دورا كبيرا، باعتبارها المسؤولة عن تحديد فعاليته وجدارته بجميع عناصره (مدخلاته وعملياته وجودة مخرجاته)، وكذا اختبار مدى صلاحيته وملاءمته للأهداف التربوية من جهة ،ولمواكبته للتطورات الحاصلة من جهة أخرى. كما يمكن القول ان الهدف الاساسي من تقويم المنهاج هو الكشف عن نقاط القصور ومعالجتها وتطويره وتحسينه في ضوء نتائج التقويم. ويمكن ان نورد بعضا من اهداف تقويم المناهج فنذكر:

- المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التربوية المسطرة.
- المساعدة في التطوير والإصلاح التربوي بصفة عامة.
- تشخيص نقاط القوة والضعف في المنهاج والعمل على تحسينه، ويشمل ذلك:
  - ✓ الاهداف، لمعرفة مدى مناسبتها واتساقها وتكاملها.
  - ✓ المحتوى لمعرفة ما به من هفوات وممكن بعض الاخطاء.
  - ✓ الوسائل التعليمية من حيث مناسبتها ووظيفيتها.

- ✓ الانشطة ومدى تنوعها ومناسبتها للمتعلم.
- ✓ طرائق التدريس.
- ✓ أدوات التقويم ومدى دقتها.

- تزويد المسؤولين عن اصلاح المناهج وتطويرها بالمعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرار الملائم بشأن المنهاج وتطويره.
- معرفة جوانب القصور في تنفيذ المنهاج وتحديد مجالاتها واسبابها من اجل وضع الحلول المناسبة.
- التحقق من مدى تمكن التلاميذ من تطبيق وتوظيف ما تعلموه في مواجهة مواقف الحياة.
- معرفة آثار المنهاج لدى المتعلّمين في ضوء الأهداف التربويّة، خاصة الجانب التطبيقي والقيمي.
- جمع البيانات التي تساعد اصحاب القرار في اتّخاذ موقف من المنهاج اما تطويرهً أو الاستمرار فيه أو إلغاؤه.

أهمية تقويم المنهاج:

هناك عدة نقاط تبرز من خلالها أهمية تقويم المنهاج، يمكن إجمالها فيما يلي:

- تحسين العائد أو الناتج في المجال التربوي: لقد زاد انفاق كثير من الدول على التعليم، وهذا من اجل الوصول الى جودة مخرجاته، ومن ثم تحقيق تطلعات المجتمع، وكذا أحقية هذا المجال فيما ينفق علية من أموال.
- معرفة هل مشاريع تطوير المناهج تؤدي إلى نتائج مرضية في تلبية حاجات المجتمع وحاجات المتعلم أم لا؟

3- نموذج CIPP لـ Stufflbeam. D.L لتقويم المناهج التربوية :

3-1- تعريف النموذج: كلمة "نموذج" في مدلولها اللغوي تعني: مثال الشيء؛ أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله.

- أما النموذج في مدلوله العلمي العام فهو "التصميم التجريبي لشيءٍ ما" (السميري، 1997م، ص 9).

- أما تعريف النموذج إجرائياً فهو: مثال يُحتذى به، وهو إما أن يكون صورة مصغرة لما يجب أن يكون عليه شيءٌ ما؛ كتصميم مبنى، أو أن يكون هيكلاً منتظماً لتنفيذ برنامج أو مشروعٍ ما، ويتألف هذا الهيكل من سلسلة متتابعة من الخطوات والعمليات التي تكون كلٌّ منها مرتبطة بشكل طبيعي بما قبلها وما بعدها؛ مما يسهّل العمل ويضمن سلامته العلمية، ويوفر في الجهد والوقت والنفقات المبذولة فيه، وكل هذا يتم وفق إطار نظري معيّن. (الشبيلي، ص 215).

– أما النموذج في مدلوله التربوي فقد عرّفه اللقاني (1990م) بأنه تمثيل توضيحي للفكر التربوي السائد بشكل إجرائي، وهو حلقة وسط بين هذا الفكر وعمليات المنهج القائمة عليه (التخطيط، التنفيذ، المتابعة، التطوير) وهو يوضح مسار التفاعلات بين كافة عناصر المنهج.

3-2- نموذج التقويم: هو تصور نظري للخطوات اللازمة للتوصل إلى قرار معين بشأن الشيء المراد تقويمه، وتقرير ذلك للمعنيّين (علاّم، 2003م، ص126).

– هو تصور مبسط يصف ويوضح ويلخص طبيعة المنهج وعناصره والعلاقات التي تربط بين تلك العناصر، وعمليات بناء المنهج وتنفيذه وفقاً لخطوات منظمة متتابعة لتحقيق الأهداف المرسومة ممثلاً بالرسوم التخطيطية موضحاً بالألفاظ (السميري، 1997، ص 10).

3-3- نموذجCIPP لـ Stufflbeam. D.L:

يعتبر هذا النموذج حسب (التميمي ،2008،ص16) :" من النماذج الأكثر استخداما في تقويم البرامج التربوية". لما يمتاز به من تنظيم لخطواته وتحديدها، وهو احد نماذج التقويم ذو التوجه التطويري، وهو احد نماذج التقويم التي ترتكز على تيسير القرارات.

كانت بداية ظهوره في عام 1966 من طرفStufflbeam ، ونشر عام 1969 ، ثم اصبح من ارع مكونات عام 1971، ثم عدل ليشمل التقويم البنائي والتقويم الختامي عام 1985، ثم كان التعديل الأخير عام 2000 حيث قسم عنصر النواتج او المخرجات الى أربعة أجزاء لتقييم الأهداف طويلة المدى.

– ويمثل الاختصار CIPP الأحرف الأولى من عناصر النموذج الرئيسية وهي كما يلي:

- Context : السياق والعمليات المتضمنة.
- Input :المدخلات والذي يشير إلى عدد من الاستراتيجيات البديلة المتبعة لتحقيق الأهداف والاختيار فيما بينها .
- Process : العمليات التي تتضمن تنفيذ الاستراتيجية التي وقع عليها الاختيار.
- Product : النتائج او المخرجات التي خرج بها البرنامج لمعرفة الأهداف المحققة.

وقد قام بتصميمه Stufflbeam. D.L عام 1971، وغرضه الرئيسي هو اتخاذ قرار بشان برنامج تعليمي او تدريبي او دورة دراسية بالاستمرار او التعديل او الإلغاء، وهذا حسب (درندري، 2006، ص24) :" يجعل المسؤولين عن البرنامج – موضع التقويم – على علم بالمشكلات ونقاط الضعف في البرنامج ومن ثم النظر في بدائل القرارات واختيار الأنسب منها".

ويعتبر حسب (Zhang ,et al,2011,p16) :" أحد النماذج الموجهة نحو اتخاذ القرار والمساءلة والتي تعتمد على التقصي حول الجدوى والجدارة للمشروع او الموضوع الجاري تقويمه". ويهدف النموذج إلى تزويد

خدمات تقويم مستمر للمديرين وصناع القرار، للمساعدة في وضع البدائل، وتكمن أهمية هذا النموذج في أنه يوفر النظرة الكلية للبرنامج ويمكن من فحصه العميق.

ويمر التقويم حسب النموذج بثلاث مراحل:

1- تحديد المعلومات الوصفية.

2- الحصول عليها.

3- تقديمها لخدمة أغراض صاحب القرار.

ان نموذج Stufflbeam ليس كباقي نماذج التقويم التي تركز على قضايا القياس، كما نه يختلف عن تلك النماذج التي تركز على جوانب القوة والضعف فيما يتعلق بالأهداف، انما هو نموذج يركز على عمليات صنع القرار التي ينبغي ان تظهر في كافة مستويات تطبيق البرنامج، وبشكل بنائي، وتدعم تحسين البرنامج، كما ان هذا النموذج يعتمد على معيارين اثنين هما:

- التقويم يلعب دورا اساسيا في التغيير والتخطيط لأي برنامج.
- التقويم جزء رئيس من البرنامج.

اذن مما سبق يتضح لنا ان نموذج Stufflbeam يركز على تطوير فاعلية البرنامج وتحسينها، كما يساعد على قيادة البرنامج في جمع المعلومات عنه بشكل منظم واستخدامها في اصدار حكم عليه، كما يهدف هذا النموذج كما ذكرنا الى تزويد صناع القرار بمعلومات مستمرة من خلال عملية التقويم للمساعدة في وضع البدائل وتحسين البرنامج وتطويره.

ان السبب الرئيسي لاستخدام هذا النموذج في عملية تقويم المناهج والبرامج المختلفة هو تزويد صناع القرار بالمعلومات المهمة، والتمكن من تحقيق المساءلة بشكل كامل، وكذلك فهم استراتيجية البرنامج ومكوناته، كما تكمن اهمية هذا البرنامج في انه يوفر النظرة الكلية والشملة لبرنامج من خلال فحصه بعمق.

3-4- عناصر (أبعاد) تقويم المنهاج حسب Stufflbeam:

حسب كل من القرارعة (2008، ص59) و عطية (2008، ص147) فقد اقترح Stufflbeam أربعة أبعاد لتقويم المنهاج وهي تناظر أنواع المكونات الأربع السابقة:

1- تقويم السياق Context Evaluation : وهو أساس لتشخيص نقاط القوة والضعف في البرنامج، وتحديد أهداف البرنامج والظروف المحيطة به. ويخدم التخطيط للقرارات. ويستخدم للتعريف بالبيئة التي سيجري فيها تنفيذ البرنامج والكشف عن احتياجات الاطراف المتعددة وتوضيح المشكلات والاهداف وحدود الموارد المالية للبرنامج وكفاءات الافراد الذين سيقومون بتنفيذ البرنامج وهذه المعلومات تيسر صنع القرارات التي تتعلق بالتخطيط الشامل للبرنامج وتعديل اهدافه، وهنا يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل ينبغي تقديم مثل هذا البرنامج او المشروع؟
- ماهي الفئات التي سوف تستفيد من هذا البرنامج؟
- هل المجتمع المحلي بحاجة الى مثل هذا البرنامج؟
- ماهي الاهداف الممكنة التي يسعى البرنامج لتحقيقها وما محتواه؟

2- تقويم المدخلات Input Evaluation : يتعلق تقويم المدخلات بعمليات التخطيط للبرنامج لتحقيق الاهداف الموضوعة له ، ويعد هذا التقويم مصدرا مهما للمساءلة حول تصميم البرنامج وميزانيته ،وفيه يتم بتقديم معلومات تتعلق بإمكانات وموارد الجهة التي سيوكل إليها تنفيذ البرنامج, ومراجعة الأدبيات والبرامج المشابهة، والتشاور مع المختصين، والاستراتيجيات البديلة للتنفيذ وتقييمها من حيث التكلفة والمنفعة والمدة الزمنية والعقبات الممكنة, وتحديد الخطط التي تكون أكثر ملاءمة للاحتياجات لتصميم طرق تنفيذ البرامج. وهو يخدم اتخاذ القرارات، وإقامة ورش العمل والندوات. وهو يجيب عن التساؤلات التالية:

- ما هي الاستراتيجيات المعمول بها حاليا، والتي يمكن استخدامها في تحقيق اهداف البرنامج؟
- ما هي الإجراءات المحددة والمطلوبة لتنفيذ استراتيجية معينة؟
- ما هي الخصائص والاستراتيجيات البديلة؟

3- تقويم العمليات Process Evaluation : وهو يقوم بدور التقويم البنائي للبرنامج, وتجمع فيه بيانات عن سير البرنامج أو عملياته, والعلاقات التفاعلية بين الأفراد, وأنماط العمل, و مدى ملاءمة موقع التنفيذ, ومدى كفاية الإمكانات المادية والموارد المالية والأنشطة المساندة. وهو يخدم تطبيق القرارات، من حيث الكشف عن جوانب القصور أثناء تنفيذ البرنامج، وما إذا كان البرنامج يجري تنفيذه كما هو مخطط له. كما أنه يقدم تغذية راجعة للمسئولين.

ويتطلب تقويم العمليات توفر اساليب وادوات تساعد على متابعة عملية التنفيذ، مثل الملاحظة والمقابلة ومقاييس التقدير والاستماع والتواصل مع القائمين على البرنامج... الخ. وتقديمها الى المسؤولين كما انه يساعد على فهم نواتج البرنامج، وهو يجيب عن الاسئلة التالية:

- هل البرنامج يسير وفق الجول الزمني المخصص له؟
- ما مدى جودة تطبيق البرنامج؟
- هل التسهيلات والمواد تستخدم استخداما رشيدا مناسبا؟
- ما هي العوائق التي تهدد نجاح البرنامج؟
- ما هي التغيرات التي يحتاج اليها البرنامج؟

4- تقويم النواتج Product Evaluation : وهو يقوم بدور التقويم الختامي للبرنامج، ويهدف لتحديد مدى تحقق الغرض من البرنامج وأهدافه، وربط ذلك بالسياق والمدخلات والعمليات عند قياس وتفسير النواتج. وهو يخدم مراجعة القرارات، ويستخدم لتحديد فاعلية البرنامج.

ومن الاساليب المستخدمة نجد قياس انجازات العاملين المنتفعين من البرنامج، ومقاييس الرضا عن العمل والاستبيانات التي تقدم مؤشرات عن فاعلية البرنامج، ويجيب تقويم المخرجات على الاسئلة التالية:

- هل تحققت اهداف البرنامج؟
- ما النتائج التي تم الحصول عليها؟
- ما العلاقة بين المواصفات الاجرائية للبرنامج ونواتجه الفعلية؟
- ما مدى تحقق البرنامج للاحتياجات المختلفة للمنتفعين منه؟
- ما الاسهام بعيد المدى للبرنامج؟

ويمكن تلخيص هذه الخطوات حسب(Stufflbeam (2003, p60 في المخطط التالي:

3-5-القرارات المصاحبة لعناصر نموذج القرارات المتعددةCIPP :

ترتبط العناصر السابقة لنموذج القرارات المتعددة (السياق، المدخلات، العمليات، المخرجات)، بأنواع مقابلة من القرارات تتمثل فيما يلي:

1- **قرارات التخطيط:** وتتعلق بتقويم السياق حيث تمكن المقوم من التعرف الى الحاجات والامكانات والموارد المتاحة في بيئة البرنامج، ومن ثم يتم اتخاذ القرارات اللازمة لتحديد اهداف البرنامج وفقا لهذه البيانات لتوفير برنامج يكون مفيدا للفئة المستهدفة وكذلك ملبيا لحاجات المجتمع ويتطلب ذلك الاجابة عن السؤال التالي: ماذا يجب ان يعمل البرنامج؟

2- **قرارات التصميم والبرمجة:** والتي تهتم ببناء البرنامج وتصميمه ليحقق أهدافه ويفيد تقويم المدخلات في جمع المعلومات المتعلقة بخطة البرنامج واستراتيجياته وتقويم مدى استجابة البرنامج لحاجات المستفيدين منه، والتعرف الى الاساليب البديلة المتاحة في برامج مماثلة لاتخاذ قرار حول اختيار الاستراتيجيات الانسب لتنفيذ البرنامج وللتأكد من دقة قرارات التصميم يمكن الاجابة عن السؤال التالي: كيف يجب ان يعمل البرنامج؟

3- **قرارات التنفيذ:** وهي القرارات التي يتخذها صانع القرار في مرحلة تطبيق البرنامج وترتبط بتقويم العمليات حيث يتم رصد انشطة البرنامج لتوفير التغذية الراجعة بشأن مدى تنفيذ البرنامج حسب ما خطط له، وتقويم درجة قيام المشاركين في البرنامج بأداء ادوارهم في تنفيذ هذه الخطط، ويتطلب ذلك الجابة عن السؤال التالي: هل تم تنفيذ البرنامج كما هو مخطط له؟ واذاك لا، فلماذا؟

4- **قرارا المخرجات:** وهي القرارات التي تتخذ لتحديد مستقبل البرنامج اما بالاستمرار او بالإيقاف او بالتعديل، وذلك بالاستعانة بتقويم المخرجات، حيث يتم تقويم نواتج البرنامج وتحليل الاحكام الصادرة عن المستفيدين والجهات المعنية بهذه النواتج، واستعراض النتائج التي تؤثر على الفرد او المجموعة، مع ملاحظة أي متغيرات على النواتج قبل واثناء وبعد تطبيق البرنامج، ويتطلب ذلك الإجابة عن السؤال التالي: هل نجح في تحقيق ما وصل اليه؟

والجدول التالي يلخص القرارات المرتبطة بعناصر نموذج CIPP:

نوع التقويم	نوع القرارات	الاسئلة التي يجيب عنها التقويم
تقويم السياق	قرارات التخطيط	ماذا يجب ان يعمل البرنامج؟
تقويم المدخلات	قرارات التصميم	كيف يجب عمل ذلك؟
تقويم العمليات	قرارات التنفيذ	هل يتم التنفيذ كما هو مخطط له؟
تقويم المخرجات	قرارات المخرجات	هل نجح البرنامج في ذلك؟

3-6-متطلبات نموذج Stufflbeam: يتطلب نموذج Stufflbeam او ما يسمى بنموذج القرارات المتعددة CIPP حسب صاحبه Stufflbeam (2003, p48-51) من كل من المقوم والجهات المعنية بالتقويم ما يلي:

- التعرف على المستهدفين من تطبيق البرنامج.
- توضيح حاجاتهم المطلوبة من البرنامج.
- تحديد المعلومات لبناء برامج وخدمات مفيدة تستجيب لهذه الحاجات وتصميمها.
- تقويم البرامج والمساعدة في توجيهها لتطبيقات فعالة.
- تقويم جدوى البرامج وجدارتها واهميتها ومدى نزاهتها.

وعيه يؤكد النموذج CIPP على ضرورة تقديم المعلومات السليمة التي تساعد مقدمي الخدمة على تقويم الخدمة وتطويرها بشكل مستمر ودوري، وكذلك توجههم الى الاستثمار الفعال والجيد في الجهود والمصادر، وذلك من اجل تحقيق حاجات المستهدفين من البرنامج او الخدمة بشكل مناسب.

3-6- مزايا نموذج القرارات المتعددة CIPP لـ Stufflbeam :

تؤكد درندري (2006، ص152) أن:" نموذج القرارات المتعددة CIPP قد استخدم في المجال التعليمي على نطاق واسع، حيث يقدم:

- صورة شاملة لسياق البرنامج.
- تحديد المشكلات والحلول المناسبة لها فيما يتعلق بمدخلاته.
- متابعة تنفيذ البرنامج ومراقبته.
- تقويم نواتجه وتقديم تقرير عنها الى المسؤولين.
- يوفر قاعدة جيدة من المعلومات عن البرنامج ومشكلاته وطبيعة سيره.
- يتيح فرصة الاختيار من بدائل القرارات لتحسينه وتطويره.
- يقدم اطارا مرنا متعدد الاستخدامات.

وحسب (Guerra,2008,p87) فان هذا البرنامج:" يسمح للمقوم بتكييف عماية التقويم وفق اغراض محددة، وخاصة لغرض التحسين وليس للإثبات، وتتمثل قوة هذا النموذج في انه قابل للتكييف وهو ما يسمح بتطبيقه في مواقف مختلفة حيث انه لم يصمم لتقويم برامج محددة".

و حسب (Tan,2010,p23) فان هذا البرنامج يتميز:" بمرونة تمكن المقومين من توظيفه وتكييفه في العديد من المواقف التقويمية ، بالإضافة الى انه يساعد على تنظيم عناصر البرنامج وترتيبها وفق تسلسل معين، مما يسهل عمليات الربط وايجاد العلاقات بين محتويات البرنامج وظروفه".

وتجدر الاشارة الى ان هذا النموذج حسب (مناظر،2015، ص44):" يتطلب اتباع نهج شمولي للتقويم يهدف الى رسم صورة واسعة للبرنامج لفهم طبيعته وسياقه وطريقة تنفيذه، كما يمكن استخدامه بشكل بنائي او نهائي

على حد سواء مما يساعد على احداث التحسينات اثناء سير البرنامج ويوفر ارشيفا من البيانات عن البرنامج التي يمكن الرجوع اليها عند التقويم النهائي ايضا، كما يمكن من دراسة عدة جوانب او حالات ضمن دراسة تقويمية واحدة".

3-7-عيوب نموذج القرارات المتعددة CIPP لـ Stufflbeam :

يؤخذ على هذا النموذج حسب راي الكثير من التربويين الكثير من الامور التي نلخصها في النقاط التالية:

- يحمل النموذج فكرة المثالية حول ما ينبغي ان تكون عليه عملية التقويم، وهذا خلافا لما يوجد في الواقع.
- عملية استخدام النتائج وتفعيلها في اتخاذ القرارات لا يمكن تطبيقها دائما، اذا ان هناك الكثير من العقبات الادارية خاصة.
- يعتمد اعتمادا كليا على مدى جدية متخذي القرار وتبنيهم لنتائج التقويم.
- يتطلب تكلفة مادية وتعقيدات نظامية.

4- مثال تطبيقي لنموذج القرارات المتعددة CIPP لـ Stufflbeam:

قبل عرض هذا المثال التطبيقي، يجب ان ننوه الى انه ظهرت الكثير من نماذج التقويم التربوي التي اهتمت بتقويم المناهج التربوية والبرامج المختلفة وقد صنفت هذه النماذج الى ثلاث مجموعات تمثلت في:

- النماذج الهدفية او نماذج التحقق من الأهداف، وهي التي تنظر الى التقويم على انه الأسلوب الذي يساعد التعرف على مدى تحقق الأهداف وتقدير التفاوت بين الأهداف والأداء ومنها نموذج .Taylor
- النماذج التحكيمية وهي التي تهتم بالنواتج استنادا الى محكات داخلية او خارجية ومنها نموذج Stake.
- نماذج القرارات وهي التي تهتم بخدمة صناع القرار، حيث ان التقويم يعتمد على التخطيط للحصول على البيانات اللازمة واعدادها بهدف الحكم على بدائل القرار ومنها نموذج Stufflbeam او ما يعرف بنموذج القرارات المتعددة CIPP.

اذن ومن خلال دراستنا قمنا بعرض مفصل لهذا النموذج، الذي كما ذكرنا يعتبر من اهم النماذج استخداما لتقويم البرامج المختلفة وفي شتى المجالات، وذلك لما له من إيجابيات ومزايا عديدة.

وفيما يلي نوضح كيفية تطبيق هذا النموذج من خلال عرضنا لاستمارة الاستبيان التي استخدمتها هذه الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة سمر مشرف إبراهيم العبادلة والموسومة بـ:" تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات في محافظات غزة، باستخدام نموذج القرارات المتعددة CIPP لـ Stufflbeam.

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المحور الأول: السياق (Context): ويقصد بالسياق: " الملامح العامة المنظمة المشخصة لبرامج الدراسات العليا والتي يميزها عن غيرها، من حيث المشاركة والتدويل والمبادرات التصحيحية".						
1-	لكل برنامج رسالته ورؤيته الخاصة.					
2-	تشترك الكليات جميعها في تحقيق رؤية الدراسات العليا.					
3-	تسير البرامج وفق خطة مشتركة لتحديد احتياجات البحث العلمي وأولوياته.					
4-	التحديات التي تواجه برامج الدراسات العليا واضحة محددة.					
5-	يتم اعتماد البرامج بعد دراسة البيئة الداخلية والخارجية وتحليلها.					
6-	تستند برامج الدراسات العليا إلى نظام الدراسة النظامية (لا الانتساب).					
7-	تتيح البرامج فرصة تعميم نتائج الدراسات.					
8-	تتيح البرامج فرصاً لتدوير تجربتها والاستفادة من التجارب الدولية.					
9-	تستفيد البرامج من الفرص المتاحة لتطوير أدائها.					
10-	تعتمد البرامج على معايير الجودة والاعتماد من حيث (التأهيل والتجديد).					
المحور الثاني: المدخلات (Input): ويقصد بالمدخلات: " الفلسفة والأهداف والبنية التحتية (المباني- المنشآت) والتجهيزات العلمية (معامل – مكتبات) والهيئة العلمية والبرامج الدراسية من حيث تطبيق المعايير العالمية في القبول والأنشطة والخدمات".						
1-	للبرامج فلسفه خاصة قائمة على خدمة المجتمع وضمان الاستبانة.					
2-	أهداف البرامج تؤكد على مبدأ التعلم مدى الحياة.					
3-	أهداف البرامج تستند إلى تنمية الكفاءات العلمية المختلفة (التخطيط – البحث وغيرها).					
4-	توضح أهداف البرنامج احتياجات المجتمع وسوق العمل من المخرجات.					
5-	يتم القبول في برنامج الدراسات العليا وفق شروط واضحة محددة مرتبطة بالكفاءة والخبرة في المجال.					
6-	يتم القبول في برنامج الدراسات العليا وفق اختبارات كتابية ومقابلات شخصية.					

م	الفقرات	درجة الموافقة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المحور الأول: السياق (Context): ويقصد بالسياق: " الملامح العامة المنظمة المشخصة لبرامج الدراسات العليا والتي يميزها عن غيرها، من حيث المشاركة والتدويل والمبادرات التصحيحية".						
1-	لكل برنامج رسالته ورؤيته الخاصة.					
2-	تشترك الكليات جميعها في تحقيق رؤية الدراسات العليا.					
3-	تسير البرامج وفق خطة مشتركة لتحديد احتياجات البحث العلمي وأولوياته.					
4-	التحديات التي تواجه برامج الدراسات العليا واضحة محددة.					
5-	يتم اعتماد البرامج بعد دراسة البيئة الداخلية والخارجية وتحليلها.					
6-	تستند برامج الدراسات العليا إلى نظام الدراسة النظامية (لا الانتساب).					
7-	تتيح البرامج فرصة تعميم نتائج الدراسات.					
8-	تتيح البرامج فرصاً لتدوير تجربتها والاستفادة من التجارب الدولية.					
9-	تستفيد البرامج من الفرص المتاحة لتطوير أدائها.					
10-	تعتمد البرامج على معايير الجودة والاعتماد من حيث (التأهيل والتجديد).					
المحور الثاني: المدخلات (Input): ويقصد بالمدخلات: " الفلسفة والأهداف والبنية التحتية (المباني- المنشآت) والتجهيزات العلمية (معامل – مكتبات) والهيئة العلمية والبرامج الدراسية من حيث تطبيق المعايير العالمية في القبول والأنشطة والخدمات".						
1-	للبرامج فلسفه خاصة قائمة على خدمة المجتمع وضمان الاستبانة.					
2-	أهداف البرامج تؤكد على مبدأ التعلم مدى الحياة.					
3-	أهداف البرامج تستند إلى تنمية الكفاءات العلمية المختلفة (التخطيط – البحث وغيرها).					
4-	توضح أهداف البرنامج احتياجات المجتمع وسوق العمل من المخرجات.					
5-	يتم القبول في برنامج الدراسات العليا وفق شروط واضحة محددة مرتبطة بالكفاءة والخبرة في المجال.					
6-	يتم القبول في برنامج الدراسات العليا وفق اختبارات كتابية ومقابلات شخصية.					

خلاصة:

من خلال كل ما عرضناه في دراستنا هذه، يتبين لنا ان نموذج القرارات المتعددة CIPP لصاحبه Stufflbeam، يعتبر من النماذج التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم مناهجنا التربوية، ذلك لما يتسم به التقويم من مميزات عديدة كالاستمرارية والتكامل ، وكذا من خلال تقويم جميع عناصر البرنامج او المنهاج ابتداء من تقويم السياق الذي يتطلب تحديد رؤية، واهداف واضحة حتى تتفق وتتكامل مع اهداف المدرسة ومتطلبات المجتمع ثم تقويم المدخلات التي يجب ان تتكامل مع اهداف التنمية داخل المجتمع، بالإضافة الى تقويم العمليات التي ترتبط بضرورة الربط بين الجوانب النظرية والعملية، وأخيرا تقويم المخرجات من خلال توجيه النتائج لخدمة وتطوير المجتمع.

قائمة المراجع:

1- أحمد حسين اللقاني.(1999)،المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، مصر.

2- أحمد الوكيل و محمّد أمين المفتي.(1998)،المناهج : المفهوم، العناصر، الأسس ، التنظيمات ، التطوير ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصريّة.

3- الجعافرة عبد السلام يوسف.(2015)،المناهج اسسها وتنظيمها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

4- التميمي خالد.(2008)،تقويم الخطة الدراسية الجديدة للتعليم الثانوي في مدارس البنين الحكومية بمحافظة جدة في ضوء نموذج تيسير القرارات المتعددة(CIPP)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.

5- السميري لطيفة صالح. (1995)، النماذج في بناء المناهج، المملكة العربية السعودية، دار عالم الكتب.

6- الشبيلي إبراهيم .(1982)، دورة البحث التربوي في استخدام النماذج التقويمية، الكويت.

7- القرارعة أحمد عودة. (2008)، تصميم التدريس رؤية تطبيقية، دار الشروق.

8- درندري اقبال زين العابدين.(2005)،دراسة مقارنة لأثر استخدام نموذج القرارات المتعددة CIPP ونموذج معايير الاداء لتقويم برامج الموهوبات في تحسين البرامج وصنع القرارات ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة، جدة، السعودية.

9- مناظر عبير احمد محمد.(2015)،تقويكم برنامج الدكتوراه في المناهج العامة في كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء نموذج Stufflbeam لتيسير القرارات، رسالة دكتوراه ،كلية التربية، جامعة الملك سعود.

10- علاّم صلاح الدين محمود. (2003)، التقويم التربوي المؤسسي: أسسه وتطبيقاته في تقويم المدارس، دار الفكر العربي، القاهرة.

11- عطية محسن علي. (2008)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

12- حرقاس وسيلة.(2010). تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية . أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي ، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

13- De Ketele J.M et Roegiers. X (1991) , Méthodologie du recueil d'informations , De Bœck. université , Bruxelles.

14- Guerra-Lopez.(2008),The CIPP Model, in performance Evaluation,Jossey-Bass,San Francisco.

15- Scallon. G. (1988),l'évaluation Formative des apprentissages ,les presses de L'université laval, Tom2,Québec.

16- Stufflebeam,D.L.(2003), The CIPP Model of Evaluation,Retrieved from : https://hrdiscussion.com/hr17114.html

17- Tan,S.Lee,N,et Hall,D.(2010),CIPP as a model for evalating learning spaces Retrieved from :http://Studybank.swinburne.edu.au/vital/access/manager/repositor.

18- Usmani Mohammad,and ALL,(2012),META Evaluation of Teachers,Evaluation programed Using CIPPModel,Pakistan.

19- Zhang,G,and All,(2011),Using the CIPP,evaluation model (CIPP),as a comprehensive framework to guide the planning,implementation,and assessemant of srvice learning programs.